المصـــــدر : الجزيرة - مجلة الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 156
المسلسل : 4

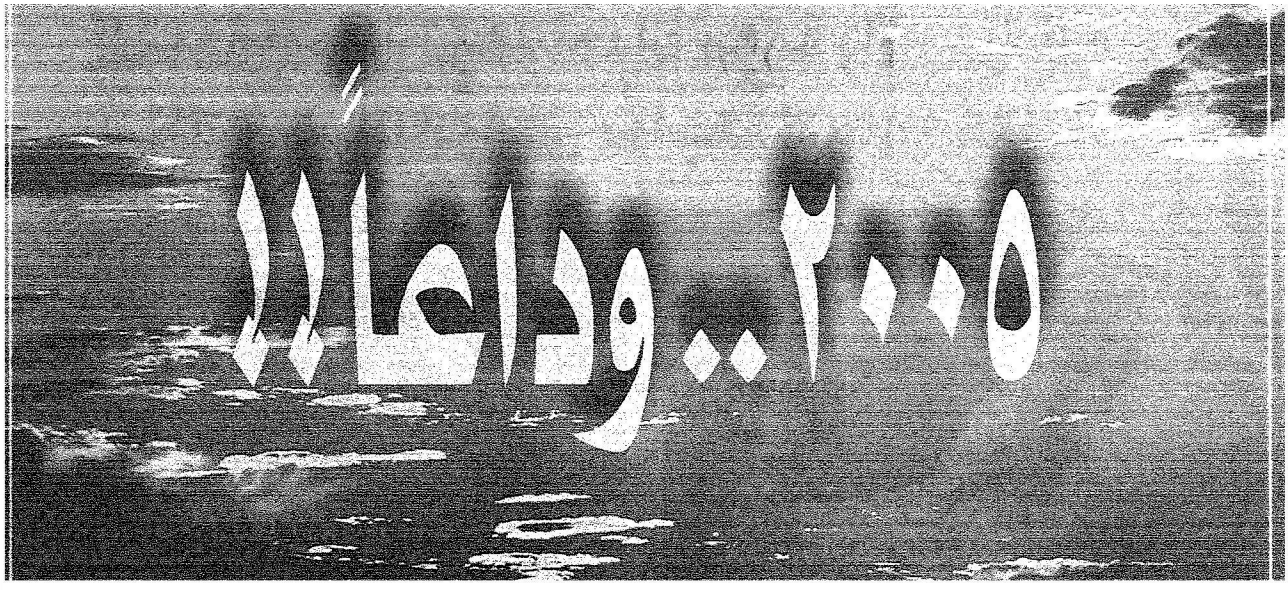

المصـــــدر : الجزيرة - مجلة الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2006 العـــدد : 156
الصفحـات : 5 المسلسل : 4

ودع العالم قبل يومين عام ٢٠٠٥ واستقبلوا عاما جديدا. وقد حفل عام ٢٠٠٥ بالكثير من الأحداث المفصلية الخطرة، سواء على الصعيد المحلي او العربي او الدولي. محليا، كان رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حدثا جللا شاع الحزن والأسى بين السعوديين كافة، الذين عرفوا في الراحل الكبير ما جعله وقائدا فذا استطاع أن يقود المملكة إلى بر الأمان، خلال أوقات عصيبة شهدتها المنطقة، لعل من أشدها الغزو العراقي للدولة الكويت الشقيقة. واستبشر السعوديون خيرا بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الحكم في السعودية، الذي بدا عهده الميمون - بإذن الله - بروزية إصلاحية كانت محط تقدير الشعب السعودي.

وسيتذكر السعوديون عام ٢٠٠٥ كونه العام الذي انضمت فيه المملكة رسميا إلى منظمة التجارة العالمية؛ الأمر الذي سيعزز من قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية. وبعد انضمامها إلى تلك المنظمة مكسبا كبيرا، ليس فقط للاقتصاد السعودي، ولكن للاقتصاد العربي بصفة عامة.

وعلى الصعيد العربي، شهدت بداية عام ٢٠٠٥ زلزالا خطيرا في العلاقات السورية اللبنانية بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في شهر فبراير الماضي ولا زالت تداعيات هذا الزلزال مستمرة إلى اليوم. وندعو الله أن يشهد عام ٢٠٠٦ بداية انفراج في العلاقات بين البلدين الشقيقين، بعد أن تتجلى الحقيقة حول الأيدي الآجرامية التي قامت باغتيال الحريري وعدد من الرموز اللبنانية الأخرى. وعلى الساحة المصرية، كان عام ٢٠٠٥ نقطة تحول مضيئة في تاريخ الشعب المصري، بعد أن سمح تعديل المادة ٧٦ من قانون الانتخابات الرئاسية للمرشحين المصريين بالمشاركة في سباق الرئاسة المصرية.

وفي السودان استبشر السودانيون خيرا بعد توقيع اتفاق السلام بين الحكومة والحركة الشعبية؛ الأمر الذي انهى حربا دموية طويلة في الجنوب استمرت لأكثر من عقدين، دفع السودانيون ثمنها من دماء أبنائهم وخيرات بلادهم. كما شهدت الساحة السودانية رحيل الدكتور جون قرنق الذي تم اختياره نائبا أول للرئيس السوداني قبل شهر من رحيله.

وعلى الصعيد العراقي، لا يزال الإرهاب والقتل العشوائي مستمرين في هذا البلد على الرغم من الخطوة الإيجابية التي شهدها العراق بإجراء أول انتخابات برلمانية منذ سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣.

وعلى الصعيد العالمي، شهد عام ٢٠٠٥ تفجيرات لندن الإرهابية الأمر الذي يؤكد أن الإرهاب لا دين له ولا وطن. وينبغي أن تتضافر الجهود الدولية كافة لمحاربة هذا الداء الخبيث الذي يهدد البشرية.

كما شهدت الولايات المتحدة عددا من الأعاصير كان أكثرها تدميرا إعصار (كاترينا) الذي ضرب ولاية نيوأورليانز مخلفا وراءه العديد من القتلى والجرحى وحجم دمار هائلا في الممتلكات.

كما كثف العلماء جهودهم لمنع تفشي فيروس انفلونزا الطيور في العالم، بعد أن تجاوزت الوفيات بسبب المرض أكثر من ٥٠ شخصا في دول جنوب شرق آسيا.

وبعد.. فهذه لمحات سريعة أهم ما تضمنه هذا العدد الذي تصدره (مجلة الجزيرة) بمناسبة استقبال عام ٢٠٠٦ داعين الله - عز وجل - أن يسود السلام والأمن والازدهار ربوع العالم كافة خلال عام ٢٠٠٦، وأن تنتهي إلى غير رجعة الحروب وآلام والأمراض والأوبئة، وأن تسود الحكمة والعقل بين شعوب العالم كافة.